Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* من خلال السيرة الذاتية لمحمد ﷺ فهو معروف النسب والأصل والقبيلة والأب والأم، والموطن.

* ومن خلال سيرته الاجتماعية:

- في إطار العلاقات الاجتماعية الخاصة والعامة التي عاش في ظلالها.

- في إطار الدعوة والرسالة التي أكرمه الله بها. فجعله نبياً ورسولاً إلى الناس جميعاً، وجعل رسالته الخاتمة لكل الرسالات.

* **الثالثة: الإنسانية والبشرية في سيرته ﷺ**

محمد ﷺ من البشر، أنزل الله عليه الوحي والرسالة ليبلغها للناس في إطار بشريته وعبوديته لله سبحانه وتعالى.

قال تعالى ﴿قل إنما أنا بشر مثلكم يُوحى إليّ أنما إلهكم إله واحد ... الآية﴾[1].

وذلك يتضح من خلال النقاط التالية:

- ممارسة النبي ﷺ حياته من خلال إمكانات البشر وقدراتهم، ومتطلبات وجودهم. فهو يأكل وينام، ويرضى ويغضب، ويصوم ويفطر، ويتزوج النساء ويصيبه الجوع ... الخ.

- موقعه بين الناس موقع النبي المرسل دون تقديس، حيث حذرٌ من ذلك، ولعن من مارس من الأمم التقديس العبادي لأنبيائهم.

وقد أوجد عند أصحابه رضوان الله عليهم وأتباعه الجرأة على التعامل معه ضمن إطار بشريته، فيقولون له نعم ولا، في تعاملهم اليومي معه من خلال تبادل المصالح الحياتية بينهم وبينه في أدب جم واحترام متبادل.

* **الرابعة: السيرة الشاملة**

كانت سيرته ﷺ متعددة الجوانب تشمل الدنيا والآخرة.

وذلك لما يأتي:

---

(١) سورة الكهف آية ١١٠.